



عاد السهنوري



تراجع أوباما

ونباء الإخوان

كنت ضيفا على إحدى القنوات الفضائية المصرية بعد ساعات من وقوع الهجوم الإرهابي على أحد مراكز التسوق في العاصمة الكينية نيروبي والذي راح ضحيته نحو 70 شخصا وأعلنت حركة شباب المحاهدين الصومالية مسؤوليتها عنه، وقلت أن هذا الحادث سيكون فصل البيان في تغيير بوصلة الموقف الأمريكي وإدارة أوباما من ثورة يونيو، بعد أن طال الإرهاب مواطنين أمريكيين وأوروبيين في الحادث الإرهابي من حركة تنتمي فكريا وتنظيميا لجماعة الإخوان التي دعمتها إدارة أوباما حتى بعد سقوط مرسي واتخذت موقفا معاديا لإرادة الشعب في 30 يونيو ولم تعترف بها بعد صدمة سقوط نظام الإخوان في مصر.

وبالأمس أيضا نشر موقع وورلد دايلي نت شهادة محقق وزارة الخارجية الأمريكية بينغازي الذي يبحث في الهجوم على القنصلية الأمريكية بينغازي الذي وقع في سبتمبر 2012 وخلال حكم مرسي والإخوان، وأكد على صلة مصر بهذا الحادث. ليؤكد من جديد أن الإدارة الأمريكية لم تكن ترى إلا جماعة إرهابية لها أذرع وآيد في كل مكان في العالم ومعروفة بتاريخها الإجرامي. لذلك لم يفاخرن التراجع اللات في الموقف الأمريكي وأوباما خلال كلمته أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة عندما اعترف وبشكل صريح بأن الحكومة المؤقتة التي تولت أمور البلاد بعد 30 يونيو استجابت لرغبات الملايين من المصريين الذين آمنوا بأن الثورة اتخذت مسارا خاطئا وأن محمد مرسي كان رئيسا منتخبا ديمقراطيا لكنه أثبت عدم النية وعدم القدرة على الحكم بشكل كامل وشامل. نفي أوباما تهمته دعمه للإخوان في السنوات الماضية وحتى بعد صعودهم للحكم وتحجج بالصلحة الأمريكية التي تسعى لتشجيع حكومة تعكس بشكل شرعي إرادة الشعب المصري وتذكر أن الديمقراطية الحقيقية تتطلب احترام حقوق الأقليات والقانون وحرية التعبير حرية التجمع وتطلب مجتمع مدني قوي، ومازالت هذه هي اهتماماتنا حتى اليوم. وأكد أوباما أيضا بأن الولايات المتحدة سوف تستمر في علاقاتها البناءة مع الحكومة المؤقتة التي تؤيد مصالح جهورية مثل كامب ديفيد ومكافحة الإرهاب.

كلمة أوباما تعني أن مصر تسير في الطريق الصحيح وأن إرادة الشعب في 30 يونيو كسرت كل التابوهات وحطمت الأوهام والأحلام الأمريكية في إعادة تقسيم المنطقة من خلال حكم الإخوان في مصر وتنفيذ المخططات الإقليمية على حساب دور ونقل مصر. وكل ما نرجوه أن تكون الرسالة وصلت للإخوان في الداخل والخارج ولا يستمروا في غيائهم السياسي، فأوباما سوف يتجرع مرارة هزيمته في مصر لكنه لن يتنازل عن المصالح الاستراتيجية الأمريكية.

الجيش السوري يستعيد جسر زمكا الاستراتيجي ويقتل (30) مسلحا بجوبر..

تواصل القتال بين (داعش) وجبهة (النصرة) واللجان الشعبية الكردية من جهة أخرى



مسلحون من جبهة النصرة واللجان الشعبية الكردية

للرغبة التركية في ابعاد الاكراد عن الحدود السورية التركية. وأشار قائلا: لذلك فإن اشتباكات متفرقة وعنفية أحيانا في عدة مواقع كان أبرزها في رأس العين في الحسكة، وقل الأبيض في الرقة. حيث تشهد تلك المناطق تداخلا سكاني بين العرب والاكرد بالإضافة الى قربها من الحدود التركية. وأوضح الأبناء ان الجماعات المتطرفة وخاصة جبهة النصرة وما يسمى بداعش (الدولة الإسلامية في العراق والشام) استقدمت أسس الأول تعزيزات عسكرية من قرب الحدود التركية قدرها مراقبون بألف مقاتل لمواجهة لجان حماية الشعب الكردي في عدة مناطق. وحصل ذلك بعد اشتباك في منطقة بني زيد بين لجان حماية الاكراد وما يسمى كتبية شهداء معركة بدر التابعة لجبهة النصرة، حيث تمكن عناصر لجان حماية الشعب الكردي من قتل عدد كبير من مسلحي جبهة النصرة وكتيبة شهداء بدر.

من جهة أخرى افادت الأبناء ان المعارك بين جبهة النصرة وما يسمى بدولة العراق والشام الإسلامية (داعش) من جهة واللجان الشعبية الكردية متواصلة في مناطق حلب ودلب واللاذقية وغيرها، وأشار الى الجماعات التكفيرية تخوض المعارك ضد الاكراد بناء على رغبة تركية، موضحا ان دولة العراق والشام الإسلامية استقدمت الف مقاتل من الحدود التركية لقتال الاكراد الذين تمكنوا حتى الآن من قتل عدد كبير من جبهة النصرة وداعش. وحول آخر التطورات الميدانية منذ فترة ليست بسيطة بدأت عمليات عسكرية متبادلة بين الجماعات المتطرفة على رأسها جبهة النصرة وما يسمى بدولة الاسلام في العراق والشام في شمال سوريا على عدة محاور، كان أهمها في حلب ودلب واللاذقية وفي ريف اللاذقية والحسكة والرقة وامتداد القامشلي. وتوسع المجموعات المتطرفة الى زيادة رقعة سيطرتها على الأراضي السورية لاعلان ما يسمى بالامارة او الدولة الاسلامية في تلك المنطقة، واستجابة كما يرى المراقبون

فيما يستمر في تطهير المناطق المحيطة ببلدة شبعاء على طريق المطار وصولا الى بلدة حتيبة التركمان المتاخمة لها تماما. واستكمالا لعملية السيدة زينب استهدف الجيش عدة تجمعات للمسلحين في منطقة حجرية، والنايابة والحسينية. وهي الريف الشمالي الغربي وتحديدًا في منطقة القلمون استهدف الجيش تجمعًا للمسلحين بالقرب من فندق سفير معلولا، بالإضافة الى انه كانت هناك محاولة اعداد للمسلحين في تلك الجبال من قبل المسلحين في منطقة بيرةود والصرخة والناصرية ومحيطها. وفي ريف دمشق كان هناك استهداف من قبل الجيش في عمق منطقة جوبر لمجموعة مسلحا من 30 عنصرا وقضوا جميعا جراء ذلك. اما في حصص يستمر الجيش السوري في عملياته العسكرية حيث استهدف عدة تجمعات للمسلحين في منطقة باب هود والقراييص.

**دمشق / متابعات :** افادت الأبناء من دمشق ان الجيش السوري تمكن من السيطرة على منطقة جسر زمكا الاستراتيجي، مشيرا الى ان الجيش اصبح يحاصر المسلحين في زمكا واربين والغوطة الشرقية لريف دمشق، فيما قضى على مجموعة من 30 مسلحا في جوبر. وقالت الأبناء ان الحدث الأبرز ميدانيا كان في منطقة ريف دمشق، حيث تمكن الجيش السوري من إعادة سيطرته على منطقة جسر زمكا بجميع اتجاهاته بالإضافة الى الابنية المحيطة به. واضافت ان هذا الانجاز يعني استراتيجيا ان المنفذ الوحيد الى بلديتي اربين وزمكا لكا اصبح تحت سيطرة الجيش وان المسلحين اصبحوا يقبضون في تلك المنطقة تحت حصار خالق، ما يمهّد لدخول الجيش الى تلك المناطق في عمق الغوطة الشرقية. وتابعت، وفي الغوطة الشرقية ايضا استكمل الجيش عملياته في القاسمية والبلالية، بالإضافة الى الدبة،

دعت إلى محاسبة كل من أجرم في حق الشعب..

حركة (تمرد) التونسية تدعو إلى (يوم غضب) لحل الحكومة

على الكفاءات الإدارية، وتكوين مجلس أعلى للاقتصاد" يضم "خبراء اقتصاديين". ودعت إلى تكليف هيئة وطنية من خبراء القانون الدستوري بـ"تعديل" دستور تونس الصادر سنة 1959 والذي تم تعليق العمل به منذ شروع المجلس التأسيسي في صياغة دستور جديد لتونس. واقترحت تكوين "لجنة" برئاسة شخصية تعينها الهيئة وتضم "كل مكونات المجتمع المدني" لتنظيم "انتخابات محلية وجووية ثم على المستوى الوطني في ظرف 9 أشهر على أقصى تقدير".



**تونس / متابعات :** دعت حركة "تمرد" التونسية إلى تنظيم "يوم غضب" الاثنين المقبل بهدف "تحقيق جملة من المطالب الشعبية" قالت إن من بينها حل الحكومة الحالية التي تقودها حركة النهضة الإسلامية وتشكيل حكومة "إنقاذ وطني" برئاسة شخصية "مستقلة". وقالت الحركة في بيان، لها يوم الأربعاء "قررت حركة تمرد وبلاتنوع مع الاتحاد العام لطلبة تونس (أكبر منظمة طلابية في تونس) واتحاد اصحاب الشهادات العاطلين عن العمل (منظمة لخريجي الجامعات العاطلين) اعلان يوم غضب بتاريخ 30 سبتمبر 2013". واوضحت ان القرار يأتي إثر "فشل" وساطة قامت بها أربع منظمات أهلية أبرزها المركزية النقابية القوية، بين المعارضة العلمانية وأحزاب الائتلاف الثلاثي الحاكم الذي تقوده حركة النهضة. ولقمت إلى "خيبة أمل التونسيين في الخروج من الأزمة السياسية الخائفة" التي اندلعت إثر اغتيال النائب المعارض محمد البراهمي في 25 يوليوي الفاتت في حادثة في الثانية خلال 6 أشهر بعد اغتيال المعارض اليساري شكري بلعيد في 6 فبراير.

وطالبت الحركة بـ"حل المجلس الوطني التأسيسي (البرلمان المنبثق من انتخابات 22 أكتوبر 2011) وكل السلط المتبقية عنه من رئاسة حكومة ورئاسة جمهورية"، وبتشكيل

حكومة إنقاذ وطني تترأسها شخصية مستقلة". ودعت إلى "محاسبة كل من أجرم في حق الشعب التونسي في هذه الفترة الانتقالية"

والى "الكشف عن (يقف) وراء قتلته شهداء الوطن" في إشارة الى البراهمي ولبلعيد. وطالبت بـ"مراجعة" قرارات رافع الدعم، الإدارة التونسية والالتزام بالحيادية والتعويل

بعد ثلاثة أيام من الاحتجاجات ضد التقشف ورفع الدعم عن المشتقات النفطية..

انتشار أمني في الخرطوم.. والسلطات تتهم المعارضة بالتخريب



وتحولت المظاهرات إلى أعمال شغب في بعض الأماكن، وحاول المتظاهرون مساء الأربعاء إضرام النار في مبنى تابع لوزارة السياحة في حي جنوب العاصمة. وكانت المظاهرات استمرت حتى ساعة متأخرة من مساء أمس وامتدت إلى أحياء أخرى من العاصمة. وقال شهود عيان إن متظاهرين في مدن العاصمة الثلاث الخرطوم والخرطوم بحري وأم درمان، أضرموا النار في سيارات ومحطات وقود، في أكبر موجة غضب شعبي ضد الحكومة منذ أكثر من عام. ورد المتظاهرون الذين شكل الطلاب القسم الأكبر منهم "بحرية.. حرة، والشعب يريد إسقاط النظام"، ورفضوا الشرطة بالحجارة والتي ردت بإلقاء القنابل المدعمة. وأغلقت المحلات التجارية أبوابها في الخرطوم، وأعلن عن تعطيل الدراسة بمدارس العاصمة حتى نهاية الشهر، كما قطعت فيها اتصالات الإنترنت، وفق ما ذكر عدد من المستخدمين.

المعارض كمال عمر قال إن نحو 60 شخصا قتلوا في المواجهات الدامية التي وقعت بين قوات الأمن ومحتجين على رفع الأسعار، مشيرا إلى أن حزبه يتبنى إسقاط النظام عبر ثورة شعبية. وكانت المظاهرات استمرت حتى ساعة متأخرة من مساء أمس وامتدت إلى أحياء أخرى من العاصمة. وقال شهود عيان إن متظاهرين في مدن العاصمة الثلاث الخرطوم والخرطوم بحري وأم درمان، أضرموا النار في سيارات ومحطات وقود، في أكبر موجة غضب شعبي ضد الحكومة منذ أكثر من عام. ورد المتظاهرون الذين شكل الطلاب القسم الأكبر منهم "بحرية.. حرة، والشعب يريد إسقاط النظام"، ورفضوا الشرطة بالحجارة والتي ردت بإلقاء القنابل المدعمة. وأغلقت المحلات التجارية أبوابها في الخرطوم، وأعلن عن تعطيل الدراسة بمدارس العاصمة حتى نهاية الشهر، كما قطعت فيها اتصالات الإنترنت، وفق ما ذكر عدد من المستخدمين.

**الخرطوم / متابعات :** انتشرت أعداد كبيرة من قوات الأمن في الشوارع الرئيسية للعاصمة السودانية الخرطوم وسط دعوات ناشطة للتظاهر، بعد ثلاثة أيام من الاحتجاجات على تطبيق الحكومة خطة لرفع الدعم عن المحروقات، وبينما قال مصدر طبي سوداني إن عدد القتلى بلغ 29 شخصا، تحدثت المعارضة عن 60 قتيلا. وقالت الأبناء من الخرطوم إن الشرطة يبدو أنها امتصت الصدمة وانتشرت بأعداد هائلة قافلة انها تلقت تعليمات صارمة بالمواجهة الحاسمة وفق القانون. من جهتها نقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن مصدر في مستشفى مدينة أم درمان بولاية الخرطوم أنهم تلقوا 21 جثة منذ بداية المظاهرات الاثنين، مشيرا إلى ان جميع القتلى مدنيون، بينما قتل ثمانية أشخاص آخرون في مناطق أخرى من البلاد، وفق شهود وأسر ضحايا. وكان الأمين السياسي لحزب المؤتمر الشعبي



جماعة «الإخوان» تمر بأصعب مرحلة في تاريخها

رأت مجلة «الإيكونوميست» البريطانية، أن جماعة «الإخوان» تمر بأصعب مرحلة في تاريخها، ورصدت المجلة ما شهدته جماعة الإخوان على مدار الأيام الأخيرة، ما اعتبرته المجلة بمثابة أسوأ وأسرع انهيار لأركان الجماعة على مدار تاريخها الذي امتد زهاء 85 عاما قلب فيها اعضاؤها في أعطاف السجنون وزوايا المعتقلات، لا سيما في حقبتها الخمسينيات والستينيات من القرن الماضي. ولفتت المجلة إلى ما لحق بالجماعة التي كانت قبل ثلاثة أشهر فقط على رأس السلطة في مصر، مشيرة إلى انتهاء قيادتها من مرشحهم للرئاسة محمد مرسي والصفين الأولين من صفوف القيادة إلى السجن في انتظار المحاكمات، مشيرة إلى إصدار محكمة مصرية قبل يومين قرارا بحظر -من جديد- أنشطة جماعة الإخوان ويأمر بمصادرة ممتلكاتها وأصولها المالية.

وقالت المجلة: إنه إذا كانت جماعة «الإخوان» اعتادت من الدولة مثل هذه الممارسات، فإن الجديد في الأمر هذه المرة هو أنها بدأت تواجه مشاعر شعبية معنادة على نحو لم تشهد من قبل. وعزت المجلة بعضا من دوافع شحنه الكراهية الشعبية هذه إلى الصحافة والإعلام، قائلة إن صواتنا معدودة فقط هي التي لا تزال تجسر على إظهار التعاطف ولو بالقدر اليسير تجاه الجماعة «العزولة». ورصدت المجلة إلقاء اللوم على الجماعة في كافة المشاكل التي تواجهها الدولة، من قتال تشهده شبه جزيرة سيناء إلى محاولة اغتيال وزير الداخلية في الخامس من سبتمبر الجاري، ورات «الإيكونوميست»، أن هذا العداء الشعبي، في مقابل تشجيع للجيش والشرطة، ترك جماعة «الإخوان» في حالة صعبة للغاية. ورصدت المجلة تغيرا في مطالبات الجماعة، فبعد أن كانت تنادي بعودة مرشحها «مرسي» إلى منصبه في الرئاسة معتبرة إياه بمثابة رمز لها وبعد أن كانت تسعى إلى صيغ مصر بتبسيورها الخاص للإسلام الحنسر مطلبها في الوقت الراهن في رفض الطغيان والدفاع عن القيم الديمقراطية التي نادت بها ثورة يناير 2011. ورصدت المجلة البريطانية، في ختام تعليقها، عروفا من جانب معظم المصريين عن الخوض في السياسة على غرار العقود التي سبقت ثورة يناير.

واشنطن بوست: أمريكا يجب ألا تتخذ بصفقة محتمة مع إيران

حذرت صحيفة «واشنطن بوست»، الأمريكية إدارة الرئيس «باراك أوباما»، من الاستناد على الدبلوماسية فقط في التعامل مع البرنامج النووي الإيراني. وقالت الصحيفة: «يجب ألا تعقل الولايات المتحدة الأمريكية طموحات إيران النووية، وتحترف وراء الأمل الدبلوماسية الجديدة التي بدأت تلوح في الأفق بعد تصريحات الرئيس الإيراني الجديد حسن روحاني حول سلمية برنامجها النووي». واستطردت الصحيفة قائلة: على الرغم من التنازل الغربي عقب تصريحات روحاني، إلا أنه لا يوجد دليل مادي على ذلك التنازل، بل على العكس، حيث يوجد أسباب كثيرة تدعو للشك من أن دافع إيران لإنتاج الأسلحة النووية لن يتوقف.. ومضت الصحيفة لتقول: إن إبرام اتفاق مع إيران -تقوم بموجبه بخفض قدرتها النووية مقابل رفع جزء من العقوبات الاقتصادية عنها- ستكون أمرا جيدا، إلا أن تقوم طهران بتنفيذ برنامجها النووي، لأن ذلك الأمر من شأنه إثارة عمل عسكري من قبل الولايات المتحدة أو إسرائيل.. وتابعت قائلة: «إن الخطر يكمن في هذا الاتفاق هو أن يكون حافزا للولايات المتحدة وحلفائها لتقديم تنازلات أكثر من ذلك ولا مبرر لها»، مضيفة: «إن الفضل في هذه الدبلوماسية هي مهارة السيد روحاني».

وخاتما قالت الصحيفة: «يجب ألا تتخذ الولايات المتحدة في الاعتقاد بأن ثمة «صفقة كبرى» يمكن إبرامها مع إيران».

حول العالم

التصال ينبغي ان تصاحبها افعال تتسم، بالشفافية ويمكن التحقق منها. من جانبه أعلن وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف أمس الخميس ان بلاده منفتحة على لقاءات على أعلى مستوى مع الولايات المتحدة، وفق ما افادت وكالة إيرنا الرسمية. ومن المقرر ان يلتقي ظريف في نيويورك نظيره الأمريكي جون كيري، في سابقة دبلوماسية في تاريخ البلدين، وذلك ضمن اجتماع مجموعة خمسة زائد واحد حول الملف النووي الإيراني.

**زعيم بوكو حرام يظهر بكذبا مقتله لاجوس / وكالات :** ظهر زعيم جماعة بوكو حرام النيجيرية أبو بكر شيكاو في شريط فيديو ناعيا ما تردد خلال الشهر الماضي عن مصرعه في اشتباك مسلح في يونيو. وقال شيكاو في الشريط الذي بث مساء أمس الأول

سلمية. ويأتي ذلك عقب ترحيب متبادل بين واشنطن وطهران بشأن تصريحات الطرفين إزاء الملف النووي والتحرك الدبلوماسي لإيجاد حل لهذا الملف الذي يشك الغرب في أن الإيرانيين يسعون من خلاله لامتلاك أسلحة نووية، وهو ما تنفيه طهران. فبينما اتنى الرئيس الأمريكي باراك أوباما على «اعتدال» القادة الإيرانيين وما جاء في خطاب روحاني أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة حيث قال إن حل الملف النووي يمكن أن يكون عبر «الاعتدال والحكمة والاحترام المتبادل» ونبذ العنف والإرهاب، وحث إيران أمس على الأول الأربعة بنبرة أوباما ومواقفه تجاه إيران في خطبته الذي كان «مصحوبا بالاحترام واللبونة».

**الرئيس الإيراني يأمل بحل النزاع النووي خلال أشهر واشطن / متابعات :** أعرب الرئيس الإيراني حسن روحاني عن أمله في حل النزاع بشأن البرنامج النووي الإيراني مع القوى الكبرى خلال ثلاثة أشهر عبر المفاوضات الدبلوماسية، في وقت أعلنت طهران أنها منفتحة على لقاءات على أعلى مستوى مع واشنطن. وقال روحاني في مقابلة مع صحيفة واشنطن بوست إنه على استعداد لتوقيع اتفاق خلال «ثلاثة إلى ستة أشهر»، موضحا أن بلاده تريد تسوية المسألة «خلال الأشهر المقبلة» وليس السنوات المقبلة.. وعن مدى الصلاحيات التي حصل عليها من المرشد الأعلى على خامنئي، قال روحاني إن تسوية الملف النووي هي إحدى مسؤوليات حكومته، مؤكدا أن حكومته لديها كامل الصلاحيات لإجراء المفاوضات بشأن هذا الملف. وأشار إلى أن حكومته ستكون «شفافة»، ولكنه شد على أهمية اعتراف الغرب بحقوق إيران النووية لأغراض